ويُقالُ : عَكَفَ الجَوْهَرُ في النَّظْمِ : إِذا اسْتَدارَ فيه كما فِي الصِّحاحِ . وعكَف فلانٌ في المَسْجِدِ واعْتَكَفَ : أَقام به ولازمَهُ وحَبَسَ نَفْسَه فيهِ لا يَخْرُجُ منه إِلاّ لحاجَةِ الإِنسانِ قالَ ا تعالى : " وأَنْتُم عاكِفُونَ في المَساجِدِ " وفي الحديثِ : أَنّه " كانَ يَعْتَكِفُ في المَسْجِدِ " . وعَكَفَ : رَعَى . وعَكَف : تأَخَّرَ . وقَوْمٌ عُكُوفٌ بالضمِّ : أَي عاكِفُونَ أَي : مُقِيمُون مُلازِمُونَ لا يَبْرَحُونَ قال أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الأَثافِيَّ : .

فَهُنَّ عُكُوفٌ كَنَوْحِ الكَرِي ... مِ قد فَّ أَكْبادَهُنَّ الهَوِيُّ وعَكّافٌ كشَدّادٍ : ابنُ وَدَاعَةَ الهِلالِيُّ الصَّحابِيُّ Bه وهو الذِي قالَ له صلى اُ عليه وسَلَّمَ " يا عَكّافُ أَلَكَ شاعَةٌ ؟ " أَي : زَوْجَةٌ وقد تَقَدَّم والحديثُ قَوِيٌّ . وقالَ ابنُ عَبّادٍ : العَكِفُ ككَتِفٍ : الجَعْدُ من الشَّعرِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : عُكَيْفٌ كزُبَيْرٍ : اسمٌ . وشَعْرٌ معْكُوفٌ : أَي مَحْشُوطٌ مَضْفُورٌ قالَ اللَّيْثُ : قَلَّما يَقُولُون : عَكِفٌ وإِن قِيلَ كانَ صواباً . قال : وعُكِّفَ النَّظْمُ تَعْكِيفاً : إِذا نُظِمَ ونَصُّ اللَّيْثِ : نُضِّدَ فِيه الجَوْهَرُ قال الأَعْشَى : .

وكأَنَّ السُّمُوطَ عَكَّفَها السِّلْ ... كُ بعِطْفَيْ جَيْداءَ أُمِّ غَزالِ أَي : حبَسَها ولَمْ يَدَعْها تَتَفَرَّقُ . وعُكِّفَ الشَّعْرُ : جُعِّدَ . وتعَكَّفَ الشيءُ : تَحَبَّسَ كاعْتَكَفَ وهو مُطاوِعُ عَكَفَه عَكْفاً ولا تَقُل : انْعَكَفَ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : قَومٌ عُكَّفٌ كسُكَّرٍ : أَي عُكُوفٌ . وعَكَفَت الخَيْلُ بقائِدِها : إِذا أَقْبَلَت عليه . والعُكُوفُ : لُزُومُ المَكانِ . وعَكَفَه عن حاجَتِه يَعْكِفُه ويَعْكُفُه عَكْفاً : صَرَفَه ويُقال : إِنَّكَ لتَعْكِفُنِي عن حاجَتِي : أَي تَصْرِفُنِ عنها . وعَكَّفَه تَعْكِيفاً : حَبَسَه لُغَةٌ في عَكَفَه عَكْفاً . والمُعَكَّفُ كمُعَظَّمٍ : المُعَوَّجُ المُعَطَّفُ . وهو في مُعْتَكَفِه : موضِع اعْتِكافه .

ع - ل - ف .

العَلَفُ مُحَرَّكَةً : م مَعْرُوفٌ وهو ما تَأْكُلُه الماشِيَةُ أَو هو قُوتُ الحَيوانِ وقالَ ابنُ سِيدَه : هو قَضِيمُ الدَّابَّةِ ج : عُلُوفَةٌ بالضَّمِّ وأَعْلافٌ وعِلافٌ الأَخِيرانِ كسَبَبٍ وأَسْبابٍ وجَبَلٍ وجِبالٍ ومنه الحَدِيثُ :

ويَأْكُلُونَ عِلافَها . ومَوْضِعُه : مَعْلَفٌ كمَقعَدٍ وفي الصِّحاح : مَعْلِفٌ بالكسرِ فانْظُره . وبائِعُه عَلاّفٌ وقد نُسِبَ هكذا بعضُ المُحَدِّثِينَ منهم : بيتُ بَنِي دُرُسْتَ المُتَقَدِّمِ ذكْرُهم في التّاءِ الفَوْقِية . وعِلافٌ ككِتابٍ ابنُ طُوارٍ هكذا في سائِرِ النُّسخِ وهو تَحْرِيفٌ قَبِيحٌ والصواب ابنُ حُلوانَ بنِ عِمْرانَ بنِ الحافِي بنِ قُضاعَةَ واسمُ عِلافٍ رَبّانُ وهو أَبُو جَرْمِ بنُ رَبّانَ إِليه تُنْسَبُ الرِّحالُ العِلافِيّةُ لأَنَّه أَوَّلُ مَنْ عَمِلَها وقِيل : هو رجلٌ من الأَزْدِ قالَ الصاغاني : وَصَغَّرَهُ حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ العامرِيُّ الهِلالِيُّ الصَّحابِيُّ رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه تصْغِيرَ تَرْخِيمِ فقالَ : .

فَحَمِّلِ الهَمَّ كِنازاً جَلْعَفَا ... تَرَى العُلَيْفِيَّ عليهِ مُؤْكَفَا هكذا في سائرِ النُّسَخِ والصوابُ جَلْعَدَا ومُوكَدَا كما هو نَصُّ العُبابِ والسان وقد تقدم إِنشادُه في الدال على الصَّحيحِ فراجِعْه . أَو هُوَ أَعظَمُ الرِّحالِ آخِرَةً وواسِطاً قالَهُ اللَّيْثُ وقِيلَ : هو أَعْظمُ ما يكون من الرِّحالِ وليسَ بمَنْسُوبٍ إِلاّ لَفْظاً كعُمَرِيٍّ قال ذُو الرُّمةِ : .

أَحَمُّ عِلافِيٌّ وأَبْيَضُ صارِمٌ ... وأَعْيَسُ مَهْرِيٌّ وأَرْوَعُ ماجِدُ وقالَ الأعْشَى : هِيَ الصّاحِبُ الأَدْنَى وبَيْنِي وبَيْنَها مَجُوفٌ عِلافِيٌّ وقِطْعٌ ونُمْرُقُ والجَمْعُ : علافِيّاتٌ ومنه قولُ النابِغَةِ الذُّبْيانيِّ : .

شُعَبُ العِلافِياتِ بينَ فُرُوجِهِم ... والمُحْصَناتُ عوازِبُ الأَطْهارِ